



عرس جماعي بعروس الجبل:

غريان تزف 65 عريسا في أجواء بهيجة



■ العرس الجماعي يمثل حلا لإنهاء كافة المظاهر الاجتماعية السلبية

■ التشجيع على الزواج رغ فيه القرآن والسنة النبوية الشريفة

في الوقت الذي يساق فيه شبابنا لساحات الموت لتذليل زهراتهم مبكرا في يستان الحياة لتندرف العيون دموعا حسرة على رحيلهم. تنادى أهل البر والإحسان في مدينة غريان لزرع ورود في حديقة الحياة لتفوح بعطر المحبة مكحلة عيونها بغد مشرق تزهو بهم الحياة ويزهو الوطن فخرا بهم في خطوة تعد الأولى من نوعها بالمدينة حيث شهد المعهد المتوسط للمهن الشاملة للبنات بغريان يوم الثلاثاء الماضي عرسا جماعيا زفت فيه عروس الجبل 65 عريسا في أجواء بهيجة . صحيفة ليبيا الاخبارية واكتب العرس الجماعي ورصدت المتابعة التالية :

بالسلام وتخفيفا لعبء الزواج على الشباب ، وفي هذا العرس تم إبرام 61 عقدا أي 122 شابا وشابة في يوم واحد بأقل التكاليف ، حيث دعت اللجنة المنظمة مقدم المهر وهو (500) دينار وبديلة عربية راقية وباقعة ورد وزجاجة عطر فاخرة وأتعب المآذون 100 دينار ورفع الحرج في الولائم المكلفة ، واللجنة مقتنعة بأن التشجيع على الزواج هو سُنّة حميدة رغب فيها القرآن وما أحوجنا في ليبيا أن نسلك هذا المسلك لتعويض ما يفقد في الحرب التي لا مبرر لها بين أبناء البلد الواحد ، فليبيا بمساحتها الشاسعة وثرواتها الطائلة تحتاج إلى حماية واستثمار وتنمية وهذه لا تتم إلا بزيادة معدل السكان ونأمل من ساستنا أن يتقبلوا ويستشعروا مسؤولياتهم السياسية والإنسانية والدينية فكفانا حربا واقتتالا وليبارك الله الزواج والتكاثر لأن نبينا سيباهي بنا الأمم يوم القيامة.



انتصبت خيمة فارستمت بسمه ورقصت الأفئدة فرحا على أوتار أجمل عقد في الحياة فعمت مظاهر الفرح العيون واستوطنت القلوب في يوم ليس كسائر الأيام في غريان ، يوم لم تألفه المدينة وأهلها فاتحدت مودعة وحدة العزوبية فكان للشباب موعدا للظهور في أبهى حلله وأزهى أيامه ليرسو بأحلامه الوردية على شط الأمان في احتفالية العمر عبر بوابة العرس الجماعي ليفتح بذلك نوافذ أسرية جديدة تطل على مجتمع يأمل الكثير من شبابه وبراهن عليه لمواصلة مسيرة الحياة والعمران فيها .

لا لدموع الفراق نعم لشموع الحياة

بتلاوة آيات من ذكر الله الحكيم وعزف النشيد الوطني بدأت الاحتفالية ثم ألقى على أثرهما رئيس اللجنة العليا للاحتفالية السيد حسن الهري كلمة أشاد في مستهلها بالقرار الصادر من رئيس المجلس البلدي غريان بتشكيله للجنة التحضيرية للعرس الجماعي واستطرد في كلمته بالترحيب بالعرسان مباركا لهم عقد قرانهم في خطوة تعد الأولى من نوعها بمدينة غريان تكملت بزواج 65 عريسا، كما رحب السيد الهري بكل الحضور وعلى رأسهم راعي العرس والداعي له رئيس المجلس البلدي غريان والسيد وكيل ديوان البلدية وأعضاء المجلس البلدي والسادة العاملون بصندوق التكافل الاجتماعي ومديرية أمن غريان والمجلس العسكري غريان والفرسان الشعبيين وفرقة الفنون الشعبية وأهل البر والإحسان لرعاية بعض الأسر في زواج بعض أبنائها ، داعيا في ختام كلمته المقتضية أن تعم الأفراح كل الديار الليبية وأن يكشف الليبيون دموعهم جراء الاقتتال فيما بينهم ويجمع الله شمل الليبيين داعيا كل الليبيين للسلم واللحمة الوطنية لينير شبابه دروب الأمل في وطنه الغالي .

انعكاس إيجابي لظاهرة سلبية

كلمة رئيس المجلس البلدي ألقاها نيابة عنه السيد صلاح بركات استهلها بمباركته لهذه المبادرة الطيبة انطلاقا من الشريعة الإسلامية السمحاء التي تحث الشباب على الزواج لمن استطاع إليه سبيلا ، وحييا بركات كل الحضور ومقدما أجمل التهاني وأطيب الأمنيات والتبريكات لكل عريس وعروس شملهم الحفل الحالي سائلا الله عز وجل لهم الحياة الزوجية السعيدة والاستقرار والذرية الصالحة مؤكدا على أهمية إحياء مثل هذه البوادر لما لها من انعكاسات ايجابية وإحياء لمقاصد السنة النبوية الشريفة بتحمل مصاريف الزواج التي أضحت لا تطاق ، والحد من العزوف على الزواج ولتكوين أسر تكون لبنة لبناء مجتمع متماسك ومتراابط ، هذه المبادرة التي انتشرت كثيرا في عدد من المدن الليبية و الإسلامية يمثل شكلا من الأشكال الفعالة للزواج ويمثل حلا لإنهاء كافة المظاهر الاجتماعية السلبية وتعد فكرة رائدة تسهم في علاج ظواهر اجتماعية

■ تنمية الوطن تكمن في استثمار شبابه بزيادة معدل نمو سكانه



يؤكد على أهمية الاهتمام بالشباب شاكرا كل من عمل من أجل إسعاد الشباب في خطوة باركها الجميع مني النفس أن تتواصل كل عام وتشمل عددا أكبر من الشباب لتخفف عنهم عبء مصاريف الزواج ، وعبر العريس عبدالباري الجديد عن بالغ سعادته في يوم فرحه مشيا على هذه المبادرة محييا جهود الخيريين في البلاد الذين حققوا حلم الشباب الذي طال انتظاره .

العنوان الحقيقي للتنمية والاستثمار

السيد عبدالرحمن صالح حميد عضو اللجنة المنظمة: جاءت فكرة العرس الجماعي بغريان لمقاومة الحرب

تحية لصانعي الفرح

السيد عبدالحميد البعقوبي عضو لجنة منظمة : الاستعدادات كانت مكثفة لإقامة وإنجاح العرس الجماعي وغريان والحمد لله أهل البر والإحسان لم يخيبوا آمالنا وكانوا في الموعد وأحيى كل الجنود المجهولين الذين ربطوا الليل بالنهار وسابقوا الزمن لإظهار هذا العرس بصورة تليق به وبمدينة غريان التي رسمت لشبابها الفرح داعيا الله عز وجل أن يبارك للعرسان زواجهم ويرزقهم الذرية الصالحة وأن ينعم وطننا الحبيب بالأمن والاستقرار وكلني أمل السنة القادم إن شاء الله تعالى سيكون الاستعداد للعرس الجماعي مبكرا ويكون سقف المتزوجين أكثر وأتمنى أن تختفي كل مظاهر الحرب والاقتتال ويعم الفرح والهناء كل ربوع ليبيا الحبيبة .

فنون شعبية وخيول أصيلة

هي أكثر من استحوذت على اهتمام ومتابعة وتفاعل الحاضرين وكذلك فرقة الفنون الشعبية (الزكرة) التي إلتف حولها الشباب واشربت لها الأعناق وتمايلت الأجساد على أنغامها، فيما زينت الخيول الأصيلة ساحة المعهد لتشارك العرسان فرحتهم بطريقتهم الخاصة في ظل زاوية محصورة لم تحجب ظهورهم المميز بزيمهم الشعبي الأصل الذي يعكس مدى تمسكهم واعتزازهم بموروثهم الثقافي الذي يعبر عن الهوية وأصاله شعب أبي .

وجبة دسمة

ما أن انتهت مراسم الاحتفالية والتي تخللها عقد قران العرسان وسط فرحة الأهل والأصدقاء تناول العرسان والحضور والضيوف وجبة غداء تتوعت بمأكولاتها الشعبية وما صاحبها من فاكهة ومشروبات .